.

وروى سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال لما نزلت هذه الآية (ليس بأمانيكم و لاأمانى أهل الكتاب من يعمل سوء يجزبه ^) قال أهل الكتاب نحن و أنتم سواء حتى نزلت ^ (و من يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى و هو مؤمن) ^ الآية و نزلت فيهم أيضا ^ (و من أحسن دينا) ^ الآية .

وقد روى عن مجاهد قال قالت قريش لا نبعث أولا نحاسب و قال أهل الكتاب ^ (لن تمسنا النار الا أياما معدودة ^) فأنزل ا عز وجل ليس بأمانيكم و لا أماني أهل الكتاب ^) و هذا يقتضي أنها خطاب للكفار من الأميين و أهل الكتاب لاعتقادهم أنهم لا يعذبون العذاب الدائم و الأول أشهر في النقل و اظهر فى الدليل لأن السورة مدنية بالاتفاق فالخطاب فيها مع المؤمنين كسائر السور المدنية .

وأيضا فانه قد استفاض من وجوه متعددة أنه لما نزل قوله تعالى (من يعمل سوء يجزيه) شق ذلك على أصحاب النبى صلى ا عليه و سلم حتى بين لهم النبى صلى ا عليه و سلم أن مصائب الدنيا من الجزاء و بها يجزي المؤمن فعلم انهم مخاطبون بهذه الآية لا مجرد الكفار .

وأيضا قوله بعد هذا ^ (و من يعمل من الصالحات من ذكر أو